نموا ملحوظا في قوتها سواء من حيث الكم أو النوع ، خصوصا أن زودتها بريطانيا بالمدمرتين « ايلات » و« يافا » ، اذ كان الوزن القياسي لكل منهما يبلغ ١٧١٠ اطنان (و٢٥٥٥ طنا بحمولة كاملة) ، وكل منهما مسلحة باربعة مدافع عيار ١١٥ مم و ٦ مدافع م / ط عيار ٤٠ مم و ٤ قاذفات لقنابل الاعماق المضادة للغواصات · ويتألف طاقم الواحدة من ٢٥٠ بحارا وضابطا · وكانت هاتان المدمرتان تعتبران قطع حديثة قوية وضخمة بالقياس للفرقاطات القديمة المسلحة بمدفع أو مدفعين عيار ٦٥ مم المتخلفة من الحرب العالمية الاولى ، أو بالقياس لمحطمة الجليد القديمة « نورث لاند » المبنية عام ١٩٢٧ والتي لم تكن سرعتها تزيد عن ٧ عقد بحرية في الساعة ، التي كانت تستخدمها البحرية الاسرائيلية خلال عام ١٩٤٨ ·

والتطور الجديد الآخر الذي اصابته البحرية الاسرائيلية خلال الفترة المذكورة ، من حيث اتساع المهام نسبيا ، هو وجود قوة صغيرة من الزوارق وسفن الانزال في ميناء « ايلات » على خليج العقبة (الذي استولت عليه اسرائيل في اوائل عام ١٩٤٩ بالتواطوء مع الجنرال غلوب قائد الجيش الاردني آنذاك) ، ولكن هذه القوة ظلت حبيسة الميناء المذكور منذ ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٥ حين شددت مصر الحصار على مضائق « تيران » عند مدخل خليج العقبة وعززت حاميتها في « شرم الشيخ » ووضعت بطارية من المدفعية الساحلية في « راس نصراني » الواقعة الى الشمال قليلا من « شرم الشيخ»· بحيث تتحكم تماما في الملاحة من « ايلات » الى البحر الاحمر · وعشية حرب ١٩٥٦ كانت البحرية الاسرائيلية تتألف اساسا من مدمرتين و٩ زوارق طوربيد وسفينتي انزال فضلا عن بعض زوارق الدورية والفرقاطات القديمة ، وكان معنى ذلك تدنى شديد في القوة الضاربة البحرية ، وضعف شديد في امكانات توفير حراسة فعالة للسواحل الاسرائيلية نظرا لعدم قدرة تشغيل اكثر من مدمرة واحدة في الدورية الدائمة · ولكن هذا الوضع لم يكن يثير القلق لدى رئاسة الاركان الاسرائيلية التي بنت استراتيجيتها العامة ، أي نظريتها الامنية ، على اساس مبدأ « الحرب القصيرة » وأن « حصارا بحريا طويلا هو احتمال غير متوقع ومن ثم فأن قوة بحرية كبيرة ليست مطلوبة ، لانه وفقا لافتراض « الحرب القصيرة » فأن اي حصار بحري قد يفرضه العرب سوف يتم رفعه ان عاجلا أو آجلا بواسطة التدخل الدبلوماسي للقوى الكبرى ، او بواسطة الحاق الهزيمة بهم في ميدان العمليات البرية » (٢) · ولذلك عمدت اسرائيل الى تخزين قدر كاف من المؤن والوقود والاسلحة والذخائر يجعلها قادرة على تحمل مثل هذا الحصار البحري القصير الامد · هذا بالاضافة الى اعتمادها على قوتها الجوية ، الجاري تطويرها بمعدلات كبيرة تفوق كثيرا معدلات نمو القوة البحرية ، في تأمين سواحلها ضد هجمات البحرية العربية المحتملة ، خاصة النهارية منها · ولكن في النتيجة الاخيرة